

المجلس الثالث عشر ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد صور من الشرك التمايم وتعليق الأشياء

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هدا. ثم اما بعد. قال الشيخ باب من

الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه - 00:00:00

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه اذكر منذ اكثر من ثلاثين سنة عندما قرأت هذا تعجبت من الذي

يلبس حلقة في يده او جلدة او شيئاً من ذلك - 00:00:30

هل يعقل ان نجد رجلاً يلبس حلقة في يده من نحاس او من حديد او خيط او نحو من ذلك فسبحان الله مرت الايام ورأينا باعيننا من

يلبس هذه الاشياء؟ فاذا سألتها لماذا تلبس هذه الاشياء - 00:01:00

سواء كانت من النحاس او من الحديد يقول لك البسها من اجل دفع المرض. من اجل دف المرض او رفع البلاء. وبعضهم يقول ان في

هذه الاساور الحديدية قوة كهربائية تؤثر في الاعصاب وفي العضلات وتكوين العظام وتجعل الرجل الذي تجاوز - 00:01:30

المنة في سنه كاقبل من عشرين سنة. تعيد له الشباب. وهذه اضحكات التي يلبسها الناس في ايديهم ولم يلبسوها بعد في ارجلهم لم

يبتلى بها الا المسلمون لا نجد في هذه الدول التي تصنع هذه الاساور من يحتفي بها - 00:02:00

ومن يلبسها. لدرجة ان هناك بعض الشركات ذات التوزيع العنكبوت تتخصص في هذه الاساور فسبحان الله! فكل شيء مهما آ طال

الزمن ربما ياتي في وقت تكون له فائدة. آ والشئ بشئ يذكر عندما تكلم الفقهاء - 00:02:30

في ابواب تصوير المسائل. فيه حاجة اسمها في الفقه تصوير المسائل. ويقصد بتصوير المسائل المسائل وتفريع المسائل لتدريب

الطلبة على الاستنباط وحسن التصور وهذا مفيد في تكوين الملكة الفقهية. الملكة الفقهية هي قدرة - 00:03:00

المرء على استنباط الاحكام من الدالة التفصيلية. هذه القدرة يدرب الفقهاء فيها تلاميذهم. ففي هذا الباب تجد بعض المسائل التي

كانت في منتهى العجب. وكانوا اعتبرونها من باب الاحاج والالغاز. وبعضهم يعتبرها من باب الاضحكات والالغوطات - 00:03:30

مثل ماذا؟ حكم طهارة ووضوء من حمل قربة من فساء وهو الله! ايه المسألة دي؟ هل يتصور ان نجد رجل متوضئ ويحمل قربة من

فساء يحملها يا ترى وضوء هذا الرجل ينقض؟ ام ان وضوءه صحيح؟ هذه المسائل كلها - 00:04:00

فكنا نعتبرها يعني من التكلف من الالغوطات الى ان وجدنا ان هذه المسألة مهمة والنظر الفقهي فيها ضروري. رجل مريض. ولا يمكن

ان يتم الاخراج من مكانه الطبيعي. فالاجراج يكون عن طريق قارورة جمع البول. وهذه - 00:04:30

في القارورة يحملها المريض او آ تكون في جنبه او يحملها على بطنه على اي صورة كانت فهذا رجل متوضئ ويحمل قربة من بول.

من نجاسة سبحان الله فهل هذا الوضوء يصح ام لا؟ والمقصود من ذلك ان تفريعات المسائل لا بأس للطالب ان - 00:05:00

ان ينظر فيها لانه ربما يأتي يوم يستفيد من هذه التفريعات. ويستفاد من هذه التفريعات فالمصنف يقول باب من الشرك. من الشرك.

لبس الخلق اخوتي والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى - 00:05:30

قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي

الله عليه يتوكل المتوكلون. سيضيع معنى هذه الاية الاثر - 00:06:00

الواردة وان كان في كثير منها الضعف. عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه امران ابن حصين ابن عبيد صحابي ابن صحابي

صحابي ابن صباهي. مات سنة اثنين وخمسين بالبصرة. رضي الله تعالى عنه - [00:06:30](#)

عن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. الصفر لا يقصد بها الذهب. وانما يقصد بها النحاس يقصد بها النحاس. رأى رجلا في يده حلقة من صفر - [00:07:00](#)

كلمة في يده لم يبين في اي مكان. ولكن جرى العرف ان المكان الذي يوضع في هذا الاشياء المعاصي المعاصي. والحلقة الشيء المستدير. يعني في يده غوبشة مثلا او شيء زي الحظاظ في هذه الايام سامحهم الله او الانسيال الحديدي او - [00:07:30](#)

حتة الاساور اللي بيسموها دي بتطلع حرارة وكهربا وماية وبتاع ومش عارف ايه. ها مثل ذلك الامر النبي عليه الصلاة والسلام سأل الرجل ما هذه؟ ودي ادب جليل جدا ان الانسان قبل ان يفعل بالموقف لابد ان يسأل. والسؤال هنا يحمل على حاجة من - [00:08:00](#)

اما الاستفصال الاستفصال فصلي سبب لبسك المسألة دي فصل للسبب واحكي لي واشرح لي وبين لي. ده الاستفصال. الاستفصال مش مجرد الاستفسار. لا استفصال يعني فصل لي السبب. اذا هناك حوار ودي مسألة مهمة جدا. ان الان - [00:08:30](#)

بالمعروف والناهي عن المنكر ربما يحتاج الى حوار من ينكر عليه. ما يقوليش اشتلها يا ولا. اشتلها الله! طب مش هيبني. أسأله الاول ايه الموضوع؟ لابسها ليه؟ وناقشه وحاوره النقاش والحوار ومعرفة الاسباب بالتفصيل ده يسمى استفصال. اي طلب التفصيل. او ان - [00:09:00](#)

بل هذا الاستفهام على الانكار. كان النبي عليه الصلاة والسلام انكر عليه. ولا بأس ان يكون هو انكار واستفصال. انكر علي هذا ولذلك طلب منه تفصيل. النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله - [00:09:30](#)

لو قال له القها لاقها. ولكن سأله ما هذه؟ ده ادب جليل. بعض الناس يظن ان من سلطانه ان ينكر بيده مباشرة. ينكر بيده مباشرة. ويستدل باقوال بعض اهل العلم كالامام احمد وابي حامد وغيرهما في قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:09:50](#)

التغيير باليد يكون عند القدرة. والقدرة هي لصاحب السلطان صاحب السلطان اما في ولايته واما في داره واما في ملكه او نحو من ذلك هذا الرجل من حقه ان هو ينكر في بيته بالايدي. يعني لو شاف الواد ابنه مثلا ماسك - [00:10:20](#)

قزازه زي دي ممكن يسأله وبعد ما يسأله يشدها منه. ممكن. لا بأس في ذلك الامر. لكن الاوفق ان انت بحيث يكون الفعل من جهة مين؟ المنكر عليه. هذا اولي. هذا اولي - [00:10:50](#)

سيما اذا كان المنكر عليه من اهل النبل النبيل عندما يعرف انه يخطئ لا يمكن فليكرر الخطأ. ما يخطأش ثاني المسألة دي. الثاني التاوب يفتح بقه زي الاسد. تقول له اد - [00:11:10](#)

فعهد التثاؤب لان تثاؤب من الشيطان. تقعد تقول له على مدار خمستاشر سنة ولا يستجيب لانه غير نبيل. الانسان النبيل الحساس. سريع الانفعال. سر الاستجابة للانسان النبيل. لكن الانسان اللي جلده تخين ما بيستجيبش ده لابد من وجود - [00:11:30](#)

تأثيرات مادية مع الخطاب. لابد ممكن. ولذلك عندنا من الامور الشرعية حاجة تسمى التعزير. ده ممكن. والتعزير لصاحب السلطان. ما يجيش مثلا كده مجموعة من الاخوة يقولوا والاخ الفلان ده هنخليه الاخ الكبير بتاعنا ويتنطط على الاخوة بقى. زي ما حدث في احد الاماكن في القاهرة - [00:12:00](#)

كان لنا صديق وهذا الصديق دخل في جماعة دعوية معينة والاخ ده لم جلسة القرآن. العقاب انت عارف النيل من عند لكده المنيل؟ اه. خد النيل على على يمينك وامش على طول. الاخ فضل ماشي لغاية لما حصل المنيب. وعدى المنيب. وكان ذلك سببا - [00:12:30](#)

في تركه هذا الاتجاه بالكلية. التعزير يكون لصاحب الولاية. صاحب ولاية لكن هذا امر يقصد من ورائه تنفير الناس والله المستعان. المهم النبي عليه الصلاة والسلام سأل قال ما هذه؟ ما هذه؟ قال رجل من الواهنة - [00:13:00](#)

من الواهنة. الواهنة ده يصيب الاعصاب. يعني حاجة بتصيب الاعصاب. سبحان الله! زي البتاعة المنيلة اللي بيلبسوها في ايديهم دي. يقول لك دي عشان الاعصاب تزبط الاعصاب وبتطلع طاقة كهربائية - [00:13:30](#)

وطاقة حرارية سعرتها مش عارف قد ايه. كلام كده بيقدوا يخربطوا به كده. قال وهنا ده يصيب الاعصاب. والعجيب انه يصيب

الرجال دون النساء. احنا اليوميين دول الواهنة دي بتصيب ايه - [00:13:50](#)

كله. لكن في هذا الزمن كان هذا المرض يصيب الرجال دون النساء. وربما وهنا الضعف مطلق الضعف. فقال النبي عليه الصلاة والسلام

انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. لا تزيدك الا ضعفا. فانك لو مت - [00:14:10](#)

هي عليك ما افلحت ايدا. لو مت وهي عليك ما افلحت ايدا. هذا الحديث قال المصنف رواه احمد باسناد لا بأس به. وهناك رواية هذه

الرواية عند الحاكم وصححها ووافقه الذهبي. فانك ان مت وكلت اليها. وكلت - [00:14:40](#)

اليها. وهذا الحديث والحديث الثاني كلاهما ضعيف. كلاهما ضعيف كأنهما من رواية الحسن عن عمران بن حصين. والتحقيق ان

الحسن لم يلقى عمراننا فهذا حديث اسناده منقطع فهو ضعيف. وله - [00:15:10](#)

الشيخ بن عبد الوهاب وله اي عند احمد. عن عقبة ابن عامر. وهو عقبة ابن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه. صحابي مشهور وكان

رجلا فاضلا نبيلًا واميرا مسودا وفقيها فاضلا. وتولى امرة مصر لمعاوية - [00:15:40](#)

ابن ابي سفيان لثلاث سنين. رضي الله تعالى عنه. ومات نحو من سنة ستين هذا الحديث من جملة احاديثه. عندما يقول مرفوعا اي

الى النبي صلى الله عليه وسلم اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا - [00:16:10](#)

اما الله له. من علق من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. ومن تعلق ودع قتل فلا ودع الله له. من تعلق تميمة

تميمة كالحرز يكتب فيه - [00:16:40](#)

كالحرز يكتب فيه. وآآ سمت العرب هذا الحرز حرزا لان الانسان انسان يحرز به وسمته تميمة لان تمام الصحة والعافية يكون به. دائما

العرب عندما تطلق الاسماء على المسميات بيبكون هذا الاطلاق اطلاق قصدي - [00:17:10](#)

يعني ايه اطلاق قصدي؟ يعني له معنى. كل حاجة لها معنى. كل حاجة لها معنى. من تعلق تميمة من تعلق تميمة اي من علقها ولكن

علقها بطريقة فيها تكلف واحتراز - [00:17:40](#)

وحفظ وصوم. فالانسان تجد اللي بيعلقه محرز ولا بيسموه الحجاب بالبلدي ما حطوش كده مكشوف. فييلف فوق ماشي. والقماشة

يلفها في كيس. والكيسة يحطه في اشارة. والاشارب ده يحطه في حب وبعدين يحطه فين؟ جوة الهدوم من جوة. وربما يعمل له

جيب داخلي عشان يحطها فيه - [00:18:00](#)

انظر الى الاجتهاد في المحافظة على هذا الحرز دي تعلق فيها نوع من التكلف والتشدد في تعليق الشيء. من تعلق تميمة. طب الانسان

الذي يظن ان عافيته وان صونه وان كمال صحته في الحجاب ده - [00:18:30](#)

في الحجاب ده هذا اعتقاد شركي. هذا اعتقاد شركي. لان الذي يصرف الضر هو الله والذي يجلب النفع هو الله. لا الحجاب ولا التميمة

دي هي التي تدفع ضرا او تجلب - [00:19:00](#)

افعل فاللي يعلق الحجاب او التميمة معتقدا انها تجلب نفعا او تدفع ضرا ده اعتقاد شرك. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم داعيا

عليه فلا اتم الله له. يبقى ربنا ما يتمش له - [00:19:20](#)

المراد ربنا ما يتمش له المراد. وسبحان الله اذا تأملت احوال هؤلاء الناس تجدهم من اتعس الناس. ووسواسين مضطربين مترددين.

كلمة توديعهم كلمة تجيبهم كل يوم احوالهم متناقضة هه خواف شكاك سبحان الله فلا اتم الله له - [00:19:40](#)

هذا دعاء رسول الله على من خالف التوحيد. انت بتعلق تميمة عشان تتم لك المصالح تدفع عنك المصائب؟ لأ. فلا اتم الله لك. ومن

تعلق ودعة كالصدف يستخرج من البحر. الودع كالصدف يستخرج من البحر - [00:20:10](#)

ودي برضك اعتقادات جاهلية. اشمعنى البحر؟ وما يخرج من البحر. لان في دماغ الناس الجاهليين ان هناك جنة تسكن البحر. وهذه

الجنة لها اماكن ربما من اماكنها هذا الوقت وهذا الصدف فكأنه يستعين بها على جلب شئ ينفعه او دفع ضر يضره - [00:20:40](#)

ده اعتقادات ده اعتقادات ولذلك الجماعة ايام زمان وكانوا يقولوا من اعتقد في حجر نافعة. سمعتم الكلام ده قبل كده؟ من اعتقد في

حجر نفعه. الكلام ده كلام اعتقاد غير صحيح. من اعتقد - [00:21:10](#)

في حجر نفعه كذلك. كانوا يعتقدون في الاصداف والودائع. او في الاصداف والودع. اسف في الاصداف والودع. ظنين انها ايضا

تجلب لهم الخير. تدفع عنهم الضر. تعينهم على ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له - [00:21:30](#)

هذا دعاء عليه. الا يكون في دعة وسكون وراحة. هذه هي رواية الامام احمد وله اي عند الامام احمد عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه مرفوع ايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا - [00:22:00](#)

ودعا الله له. هذا اللفظ ايضا او هذه الرواية رواية ضعيفة. رواية ضعيفة دلوقتي لو احمد هذه رواية ضعيفة. لماذا؟ لان عروة ابن الزبير رواها عن عقبة ابن عامر عروة ابن الزبير اللي هو آآ خالته عائشة. وكان وعاء من غاية العلم - [00:22:30](#)

طه عن عقبة وعروة لم يلق عقبة. عروة لم يلق عقبة فصار هذا الحديث اسناده منقطعاً فهو حديث ضيف وفي رواية اي رواية اخرى عند الامام احمد من تعلق تميمة - [00:23:00](#)

فقد اشرك. من تعلق تميمة فقد اشرك. هذه الرواية عند الامام احمد وخرجها الامام الحاكم وصحها ووافقه الذهبي وهي صحيحة الاسناد. اذا هذه في الرواية اصح من الروايات السابقة. وهذا حديث لو حفظناه لكان خيرا - [00:23:20](#)

عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه مرفوعاً من تعلق تميمة فقد اشرك هذا الحديث من تعلق تميمة فقد اشرك. ورواية الامام احمد لهذا الخبر رجال او رجال هذه الرواية اسنادهم ثقات. انه رأى رجلاً في يده خيط - [00:23:50](#)

من الحمى فقط في يده خيط من الحمى فقط. من هنا فيها معنى سبب من هنا فيها معنى السبب فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وهذا الحديث ايضا اسناده ضعيف. وفي اسناده انقطاع. هذا الباب - [00:24:20](#)

فيه مسائل. المسألة الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوه لمثل ذلك. يعني احنا الناس الذين يلبسون الاساور الحديدية او النحاسية من اجل دفع المرض ما رأينا ان هذه الاساور افادت احدا. هي الاشكال ان هذه - [00:24:50](#)

اساور تشتري بعدة الاف من الجنيهات. فمش معقول بعد ما يشتريها هيسيبها بتبيع الواحدة بكام ؟ لا لا دي ما ضروبة دي بقى. هكلمك بعدين الثنية ان الصحابي ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح - [00:25:20](#)

ده الحديث وان كان في اسناده ضعف. الصحابي لو مات وهي عليه هذه الحلقة طه ما افلح فما بالك لو كان غيره؟ يعني الصحابي مع ما هو عليه من الفضل والخير والمكانة لو لبس هذه الحلقة ما افلح. فما بالك بمن دونه - [00:26:00](#)

العافية. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذر بالجهالة. المقصود بذلك انه لم يترك الزجر تغليظ لم يترك الزجر والتغليظ. ما قالش ان هو جاهل فبالتالي اسببه. لأ. فهو سأل - [00:26:30](#)

وبعد ما سأل قال انزعها فانها لا تزيجها الا وهنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ليس كون المرء جاهلاً يتركه ويعذره. بل يبين له وينكر عليه. ليس معنى ذلك انه كفر ابداً - [00:27:00](#)

انما يعني بذلك انه ذكر ووعظ ودعا وانكر. الربيعه انها لا تنفع في العاجلة. العاجلة اللي هي الدنيا. بل تضر هذه الاشياء. لا تنفع بل تضر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزيدك الا وهنا. الخامسة وهي مبينة لمعنى الثالثة - [00:27:20](#)

الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. وكل اليه هذا فيه تهديد لان الانسان لو وكل الى ركن رشيد لنفعه. لكن ان يوكل الى قطعة من نحاس - [00:27:50](#)

او يوكل الى خيط من وتر فكيف تحصل له مقاصده؟ وكيف يستفيد تصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. ويمكن ان ينظر. اذا كان هذا التعليق - [00:28:20](#)

فيه الاعتقاد مع العلم والبيان فهذا شرك اكبر. والا كان ذلك من جنس الشرك الاصغر ولكن الصحابي فهو حذيفة استدل على هذا الشرك الاصغر بعموم الاية في قوله وما يؤمن - [00:28:50](#)

اكترهم بالله الا وهم مشركون. ولذلك بعدها تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. اما ان يكون هذا تهديداً او زجراً او نحو من ذلك. كما ذكر ابن عباس - [00:29:10](#)

في اية البقرة. العاشرة ان تعليق الودع من العين من ذلك. طبعاً العرب كانوا يعلقون الودع هذه الازمان نجد المعلقات في غاية العجب. اليومين دول المعلقات في ممكن مثلاً جزمة شمال تتعلم. تتعلم. تجد العربية النقل كده - [00:29:40](#)

الراجل مدبس فيها جزميتين والالتنين شمال. يعني الراجل معناه ان هو ايه مش لاقى حاجة خالص مش معنى العربية النقل دي معناها الراجل مبسوط انت راجل اورديحي ولا يجد شيئا حتى هو مش لاقى الفردة اليمين فمعلق فاردين شمال - [00:30:10](#)

وبعضهم يأتي بفأر ميت يحنطه ويجعله على بيته الجديد. واحد طلع السعودية مثلا ولا هنا ولا هناك بنى بيت مليح في البلد. بلد كلها بيوت مائلة ودي البيت الوحيد. يحط على وش البيت البيت - [00:30:30](#)

مثلا فار متحنط او عرسة محنطة. ظنا ان هذا ايضا يدفع ماذا؟ يدفع العيش هذا كله مما لا يجوز. مما لا يجوز. والانسان ينبغي ان يعتمد على الله وان يثق في الله. وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وانما اخطاه لم يكن ليصيبه. ويعلم - [00:30:50](#)

ان كل شيء بقدر وما عليه الا ان يؤمن بالله ليهدي الله عز وجل قلبه وليربط على قلبه. اما ان يلتجأ الى هذه الاشياء؟ لا لا تفيده. بل تضره ان شاء الله - [00:31:20](#)

الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي ترك الله له نأتي بقى باب جديد باب ما جاء في الرقى والتمايم. هذا الباب اجعله ان شاء الله في المجلس القادم. لانها - [00:31:40](#)

طويل وفيه كلام كثير - [00:32:10](#)